

العداوي يحاضر عن تاريخ الكرخ

بغداد - ربيع الشمري

21 ضيف مركز أوج الثقافي الباحث بالتاريخ والتراث عادل العداوي في محاضرة بعنوان كرخ بغداد تاريخياً وتراثياً واجتماعياً ، سلط فيها الضوء على لمحات من تاريخ بغداد وجانب الكرخ منها ، تحديداً الذي يعود الى اوقات وازمان سحيقة تمتد الى فجر الحضارات البابلية والاكديّة وغيرها من الحضارات القديمة وصولاً الى الفتح الاسلامي . وقال العداوي انه تم تشييد المدينة المدورة في كرخ بغداد من قبل ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني في عام 145 هجرية ، لتصبح عاصمة للدولة العربية الاسلامية ، وممرت الكرخ بمراحل زمنية من حيث السعة والعمقان والعنفوان ، او من حيث الانحطاط والتخلف جراء الظروف والنكبات التي مرت عليها لكنها لم تستطع زوالها ، وأشار الى ابرز محلات الكرخ ومناطقها القديمة واهم الحوادث التي شهدتها والتقلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها واثرت عليها سلباً وإيجاباً . وحدد مواقع تلك المحلات واسباب تسميتها باسمائها الحالية ، التي من بينها محلات ومناطق الشواكة وخضر الياس والفحامة والحظيفة ومدينة الحرية والدويجي والطويجي واسكان غربي بغداد وعلى الصالح والوشاش والمنصور والمامون والبيرومك ، والغزالية والشعلة وابو دشير وام المعالف العامرية والشرطة والدورة والدورين والشيخ معروف والمنصورية والارضروملي والصلحية والسيدية ، وحي الانورين وحي العدل وحي الجامعة وحي الخضراء والست نفيسة والست زبيدة والحارثية وكراة مريم وام العظام والشالجية والجعيفر والشيخ علي وسوق حمادة وسوق الجديد ، والفلاحات والكريمات وبياب السيف وعلاوي الحلة ومحلة الذهب والسومارة والتكرارته والشيخ بنشار وجامع عطا والشيخ صندل وحي الاطعمة وحي العامل وحي الرسالة وحي الرئاسة وحي الجهاد والمهدية واحياء الشهداء ، وحي السلام الطويجي وحي الخورنق وحي اسيا وغيرها من المحلات والمناطق الاخرى .

قصيرة

رصاصه منتصف الليل

نداء الجنابي

بغداد

في تلك الناحية الصغيرة الغافية على ضفاف نهر دجلة عشت طفولتي وجزء من مراهقتي في فصل الربيع، كان والدي يأخذنا بجولات تشبه يومية في البساتين والمزارع القريبة لنمضي يوماً هادئاً جميلاً في بقعة خضراء يعطرها شذى الورد والقذاح.

في كل مرة أشعر بها بالإحباط والتوتر، أعود بمخيلتي لتلك الفترة، فأسمع ضحكات أخوتي وحديث والدي المشوق وأشم رائحة أكل امي الشهوي.

كان (رحاب) شاباً وسيماً أشقر الشعر يسكن ناحيتنا. هو من عائلة متوسطة يدرس في الجامعة وعلى أبواب التخرج. كلما مر من أمامي، هو وصديقه، كنت أشعر بنسمة هواء منعشة تهب على وجنتي فتشعرتني بالسعادة.

كبير جميل أمام منزلنا. أمضيت سنوات مع ليلى وأنا لا أعرف بأنها أخت رحاب، فهي لم تذكر لي ذلك، وكونها لا تسكن مع أهلها. قالت لي والدي: المرأة الكبيرة هي جدتها والأخرى عمتها، أخذتها الجدة لتعلقها بها وليكون لها نصيب من العيش الرغيد، فقد كانت الجدة غنية وامتلك الكثير من العقارات والبساتين. تقربت أكثر وأكثر من ليلى وحاولت الاستفسار عن أختها وأخواتها وصولاً لأخبار رحاب. كان يعشق صفة حد الجنون وقد وعده والده بخطبتها له بعد تخرجه.

في قرارة قلبي المراهق الصغير، تمنيت أن لاتم الخطبة ويحصل مايفرئها.

أمضت مع ليلى سنوات المتوسطة وحين انتقلنا للثانوية، بدأت بالخشيب وعدم الانتظام في الحضور للمدرسة.

في منتصف السنة اختفت وانقطعت عن الرئاسة، حين سألت جدتها عنها ذات ظهيرة، أخبرتني بأن والدها جاء وأخذها. بعد عدة أشهر توفيت الجدة وباعت العمة الدار وانتقلت للمدينة.

حين سمعت بأن ليلى قد تزوجت، صدمت وأسرعت بزيارتها مع صديقتي، استقبلتنا بوجه سعيد

مشرق وكأنها ازدادت جمالا. أخبرتنا بأنها سعيدة مع زوجها فهو إنسان طيب بكل معنى الكلمة. حين دخل زوجها ليسلم علينا، انتبهت بأنه شاب نحيل اسمر ضيق العينين ومجعد الشعر وأنفه كبير. لا أعرف لم حكمت على صديقتي بأنها لا بد أن تكون غير سعيدة، ربما مقابيس السعادة في عمرنا كان هو الرواج بشخص كامل جميل. بقيت لفترة طويلة وأنا أفقد صديقتي وأشعر بأنها لا بد أن تكون تعيسة.

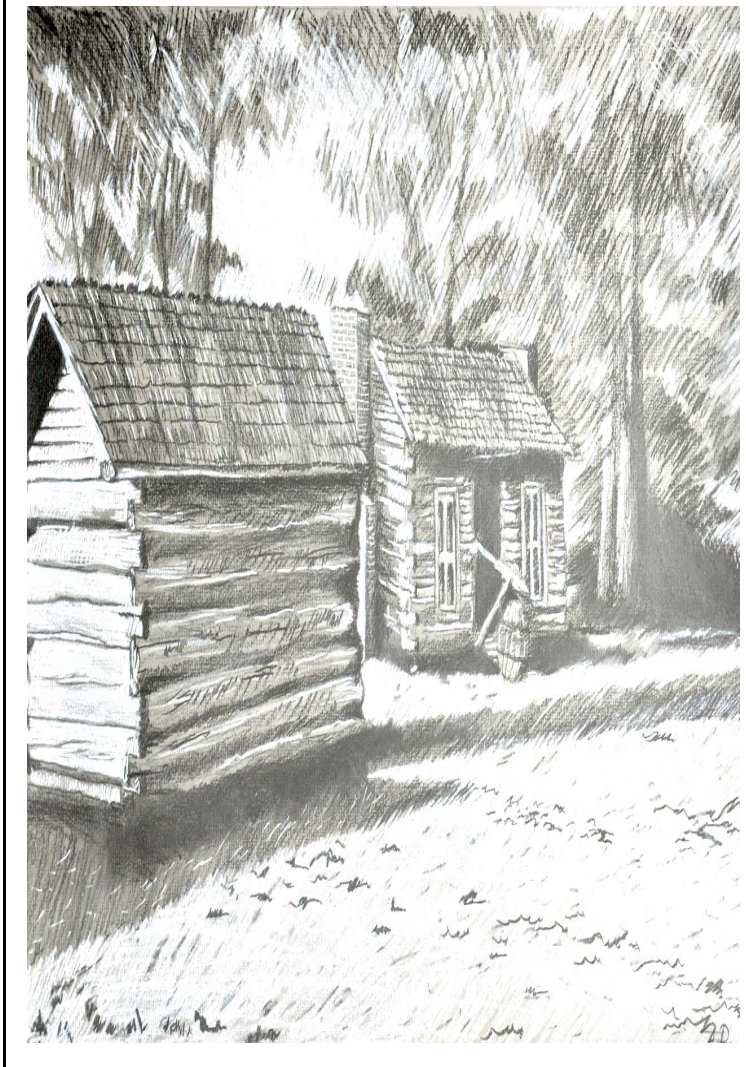
في ذلك المساء الصيفي الحار، جمعنا والدي، بعد مشاهدة تمثيلية (تحت موس الحناقي) وشبعنا ضحكاً وصخباً، صعدنا للنوم على السطح، كعادة العراقيين في تلك الحقبة.

كانت السماء صافية والنجوم تتلألأ، وأنا أقرب السماء، كنت أتذكر أحداث التمثيلية وأكتم ضحكاتي كي لا اوقظ الجميع.

حين استسلمت للنوم، شق هدوء الليل صوت رصاصه أيقظت كل الجيران.

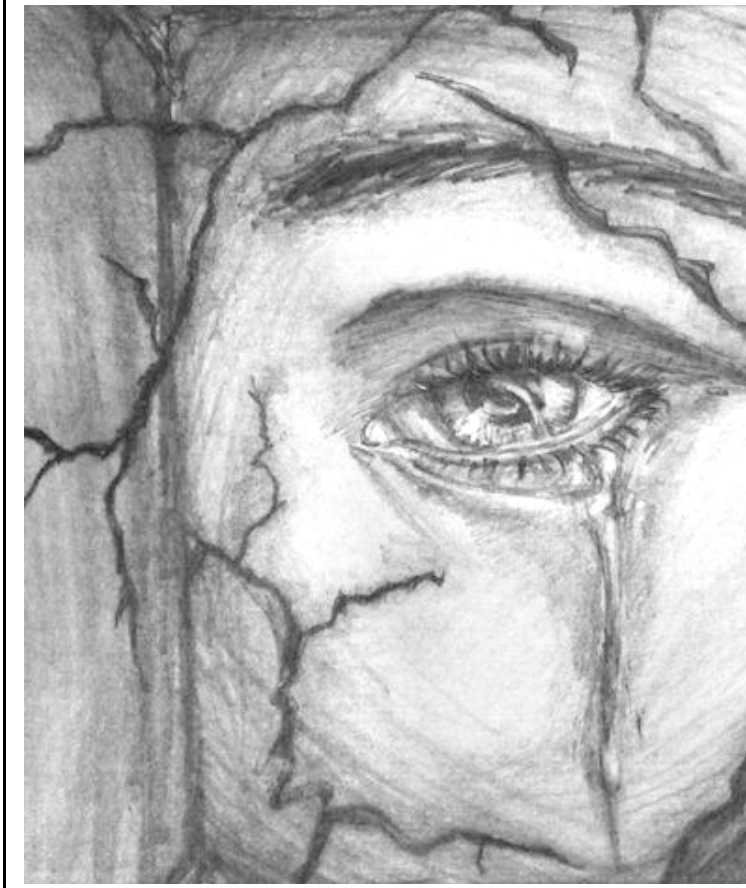
قال أبي: لاتخافوا لا بد أن الشرطة تطارد لصاً.

كانت أخبار الرصاصه هي حديث المدرسة في اليوم التالي، بدأ الجميع بالتكهنات وإخلاق القمصن، ولكني لم أصنق غير تبرير والدي للحادثة.



يزدري الأضلاب في عقم النساء
إن جاء .. يسعى في اجتيازات
الممرات القديمة
بين شجوب وانطواء

بالعاء وبخافق ..
هزت بجذع للنخيل
بغير كفيك ارتوت يا اللداء
مهما أرخت .. سالعن الأقداح



من حطام الأشقياء
من كان يدري؟
ربما .. نذر لصاحب نزع
ألقه به حد الجفاء
من وجهك القبور بالرغرض المدجج
في اعتناق الأدياء
يأليت صوتي قد تخلى البوح
كي يغدو ضجيجاً في متاهات
الخفاء
يا بوحى المجتر هل يأتي .. ؟
بما يسلو على ذكر السماء
دع قسمة ضيزى إن
تلك المغايرة المقاطع في اجترارات
القضاء
ما بيننا إلأ ارتدادات القنائل
منذ صحو .. قد تجلى كالضياء
قد لا أكون الوعد ..
لكني كمتهم على هزم الوساس

روحي والطوفان وفي فمي عطش

وليد حسين
بغداد

حنان أمين فتاح
بغداد

وكتبت نرف الماء
في زمن التصحر والتماعات المدينة
بالظلمة
ما كان برقاً قد يمور ..
لعلها سحب تولت نحو خابية
الحواء
ليحل جوع شاحب وطلاسم البلد
الغني
ودون أعطية الشتاء
فالريح تحملني الى حثف
لأرقد في ثقبو ربما أبقث لنا بعض
العزاء
لي من صحاراك العقيمة الف جذب
حال كالسد النبع عن النماء
الحنن مرسة الدموع المطرات
وفي فمي عطش توعد بالفناء
وعدا بنا الأفق الكئيب
يلم أضغان الهزائم

سافرغني منك
من بقاياك
من انفاس اصمحتك
من طيف ابي إلا ان تكون فيه
اذبح المساء التي تذكرني بك
احتسي ترياق غياك
وأجبر ذاكرتي على التي
ستكون هذه المرة العصمة بيدي
سارسم روحي على غيمة شارة
وأوصيه أن تطهر بعيد
على ارض لا طقوس فيها للحنن ولا
مواويل الم



دار الشؤون الثقافية العامة ترد

انطلاقاً من مبدأ حق الرد... يقدم قسم العلاقات والإعلام/ دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة والسياحة والآثار. الرد الرسمي على المقال المنشور في جريدة الزمان- العدد (5958- 5959) في 11-10 شباط/2018 الصفحة 3 اخبار وتقارير تحت عنوان (عبد الكريم قاسم.. يعدم مرتين) بقلم السيد علي العكدي نود أن نوضح للقارئ الكريم مايلي: اعتذرت لجنة النشر في الدار في اجتماعها الاول بتاريخ 6/7/2017 عن نشر الكتاب

مختلفة بين القديمة والحديثة. احتوى الكتاب على مقالات منشورة في الصحف شكلت ثلثي الكتاب من ص 62 - 147 التي شابهها التكرار في المعلومات (وليس وكما ذكر المؤلف في مقاله اعلاه (احتوى الكتاب على مقالين) اضافة الى بعض المقالات)). غياب المنهج العلمي عن الكتاب فمن الكتاب عبارة عن اقتباسات متكررة فضلاً عن افتقار الدقة في الاقتباسات من حيث (الهوامش 62 اسهب في المعلومات التي تفتقر للدقة في تسلسلها التاريخي والتداخل مابين تواريخ

الموسوم (زمن عبد الكريم قاسم لهفة مشتاق لبناء تقويمه من قبل احد خبراء الدار المعتمدين وبعد مناقشة تقرير ابرز ما جاء في تقرير الخبير (مرفق) ... احتوى الكتاب على تمهيد بعنوان (قراءة سريعة في تاريخ العراق السياسي منذ عهد ادم وحتى نهاية حكم اللواء عبد الكريم قاسم أ. 62 اسهب في المعلومات التي تفتقر للدقة في تسلسلها التاريخي والتداخل مابين تواريخ

أحتوى الكتاب على مقالات منشورة في الصحف بعنوانين مختلفة وبمضمون (عاطفي) واحد ولا يمكن عد المقال المنشور في الصحف لبلا على رصانته في ضوء حاجة الصحف ملء صفحات مزمنة للذكرى السنوية لتلك الاحداث فغياب وحدة الموضوع هي السمة الغالبة على الكتاب.

يتعذر على دار الشؤون الثقافية التي نشرت كتاب (الذاكرة التاريخية لثورة 14 تموز 1958) سنة 1988 الذي يعد مرجعاً موضوعياً مهماً في تاريخ العراق

الحديث والمعاصر لتعود بنشر كتاب دون المستوى المطلوب بعد 30 سنة مما يؤدي المقارنة في اصداراتها. افتقار الكتاب الى الاعتماد على مصادر علمية رصينة. قدم المؤلف اعتراضاً وب 3 صفحات على قرار الخبير الثاني (مرفق) وليس وكما جاء في مقاله أن كتابه لم يعرض على خبير (فان) وذكر في الفقرة 7 من اعترضه (أن مفاصل مخطوطته تعد مكانم ضعف) طالباً بتشخيصها لغرض نشر الكتاب وتؤكد هنا (ان المخطوطات المقدمة

للنشر في الدار ليس رسائل او اطاريح جامعية تخضع للتعديل الرئيسي وانما تخضع للتقويم في العنوان او بعض فقرات صفحاتها لغرض نشرها).

تلتزم الدار بقرارات لجان الشروخبرائها المعتمدين ضمن ضوابط عمل رصينة فيتعذر على الدار نشر كتابها دون مصادقة اللجان بقرار الاعتذار عن نشر الكتاب جاء على وفق هذه الضوابط.

دار الشؤون الثقافية العامة/ قسم العلاقات والإعلام

دار الشؤون الثقافية العامة/ قسم العلاقات والإعلام

دار الشؤون الثقافية العامة/ قسم العلاقات والإعلام

دار الشؤون الثقافية العامة/ قسم العلاقات والإعلام